بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام المقري ابو الحسن علي بن عبد الغني

الحصري رحمة الله عليه امين امين

حمدت اله الملك في اليسر والعسر على كل حال الحمد لله شاكرا

اذا قلت ابياتا حسانا من الشعر فلا قلتها في وصف وصل ولا هجر

ولا مدح سلطان ولا ذم مسلم

ولا وصف خل بالوفاء او الغدر

ولكنني في ذم نفسي اقولها كما فرطت فيما تقدم من عمري

ولابد من نظمي قوافي تحتوي فوايد تغني القارئين عن الغير

رايت الورى في درس علم تزهدوا فقلت لعل النظم احظى من النثر

ولم ارهم يدرون ورشا قراءة فكيف لهم ان تقرءوا لابي عمرو

فالزمت نفسي ان اقول قصيدة ابث بها علمي واجري بها الى الاجر

فما زهد عندي للمصقي بحاله وما البخل بالمسائل من عادتي

جعلت بها ابيات ... على كل خاقانية قبلها تجري

على

على مائتي بيت تنيف تسعة

وقد نظمت نظم الجمان على النحر

وما أغطيت بين القضايا بحقها

ولو كتبت بالمسك عطرا على الحبر عز

تنوب عن الكتب الضخام لقارئ

وتسهل حفظا للمقيمين والسفر

وفيها من الذكر المطهر جملة

فلا تقرأها الا وانت على طهر

واحسن كلام العرب ان كنت مقريا

والا فتخطي حين تقرا او تقري

لقد يدعي علم القراءة معشر

وباعهم في النحو اقصر من شبر

فان قيل ما اعراب هذا ووزنه

رايت طويل الباع يقصر عن فتر

Copyright © King Saud University